

مسلم (9521) من فضائل عبد الله بن سلام - يموت عبد الله وهو أخذ بالعروة الوثقى - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضائل عبدالله ابن سلام رضي الله عنه عبدالله بن سلام كان من احابار اليهود ومن الله عليه بالاسلام واسلم وحسن اسلامه - [00:00:23](#)

ومن العلماء من قال ان قوله تعالى ومن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى ورحمة ان هذا الشاهد هو عبدالله ابن سلام رضي الله عنه - [00:00:44](#)

اسلم وحسن اسلامه جدا ولاسلامه قصة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله بعض الاسئلة فاجابه النبي بخير جواب وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم قال يا رسول الله - [00:01:05](#)

ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا اسلامي ينتقصونني فسلهم اولا من عبدالله بن سلام فيكم فجاء اليهود وعبدالله بن سلام مختفي في البيت فقال ما من عبد الله بن سلام فيكم - [00:01:30](#)

قالوا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ارأيت من اسلم قالوا اعاده الله من ذلك فخرج وقال اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:52](#)

وان محمدا رسول الله وقالوا سفيهننا وابن سفيهننا وجاهل ابن جاهلنا ونالوا منه. قال ابن سلام هذا الذي كنت احذر يا رسول الله قال حدثني زهير بن حرب حدثني اسحاق بن عيسى - [00:02:13](#)

حدسني مالك عن ابي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبدالله بن سلام - [00:02:33](#)

يعني بعد موت العشرة المبشرين بالجنة وكان بقي منهم سعد بن ابي وقاص فسعد هضم حق نفسه ولم يذكر نفسه انما انا غيره هذا هذه بشارة بالجنة لعبدالله بن سلام - [00:02:50](#)

ابن عبدالله بشهادة سعد ابن ابي وقاص المبشرون بالجنة ليسوا عشرة فقط قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين - [00:03:11](#)

عن قيس ابن عباد قال كنت بالمدينة في ناس يعني مع ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهي اثر من خشوع وقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة - [00:03:28](#)

هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما يعني ركعتين خفيفتين ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له ان لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا. قال سبحان الله - [00:03:50](#)

ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لما ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبتها وخضرتها - [00:04:16](#)

ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء فئة له عروة فليليرقى فقلت لا استطيع فجاء منصف المنصف

الوصيف قيل الخادم فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم - [00:04:41](#)

فقال بثنابي من خلفي رفع لي السواب من خلفي حتى استطيع اصعد وصف انه رفعه من خلفي بيده فرقيت يعني صعدت على

العمود الطويل حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فليل لي استمسك - [00:05:09](#)

فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام

وتلك العروة الوسقى وتلك العروة عروة وسقى وانت على الاسلام حتى تموت - [00:05:28](#)

قال والرجل عبدالله بن سلام في رواية اخرى قال قيس كنت في حلق حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبدالله بن سلام فقالوا

هذا رجل من اهل الجنة - [00:05:52](#)

لعل سعد بن مالك سعد بن ابي وقاص سمع من النبي ما لم يسمعه عبدالله بن سلام نفسه فمر عبدالله بن سلام فقالوا هذا رجل من

اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا - [00:06:10](#)

قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيتك ان عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها

عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف - [00:06:26](#)

فليل ليرقى فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت

عبدالله وهو اخذ بالعروة الوسقى فريق ثاني ان خرجه ابن الحر - [00:06:44](#)

القيس بن عباد قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة ولو فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبدالله بن سلام فجعل يحدثهم حديثا

حسنا قال فلما قام قال القوم من سره - [00:07:12](#)

ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعه هنا ايضا قيس ابن عباد اتبعه ايضا وهذا ايضا خرجت ابن

الحر قال قلت والله لاتبعن فلاعلمن ما كان بيته - [00:07:32](#)

فتبعته حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله يعني في اطراف المدينة قال فاستأذنت عليه فاذن لي. فقال ما حاجتك يا ابن

اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قلت - [00:08:01](#)

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنة وساحدسك مما قالوا ذاك

اني بينما انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم - [00:08:21](#)

فاخذ بيده فانطلقت معه فاذا انا بجواد عن شمال الطريق البينة المسلوكة قال فاخذت لآخذ فيها يعني طريق عن شمالي فقلت

جئت امشي فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال - [00:08:42](#)

قال فاذا جواد منهج عن يميني. اي طريق واضحة مستقيمة. خط مستقيم عن يميني فليل لي خذها هنا فاتي بي جبلا وقال ليصعد

فجعلت اذا اردت ان اصعد قررت على ايسيتي - [00:09:09](#)

يعني ما استطاع ان يصعد الجبل قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي او انطلق بي حتى اتى به عمودا رأسه في السماء

واسفله في الارض في اعلاه حلقة - [00:09:32](#)

فقال ليصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء؟ قال فاخذ بيدي فسجن بها رمي بي فاذا انا متعلق بالحلقة. يعني

دفعني دفعة وجدت نفسي متعلق بالحلقة - [00:09:48](#)

قال ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق

التي عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي رأيت عن يمينك - [00:10:09](#)

طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام. واما العروة فهي عروة الاسلام. ولن تزال

متمسكا بها حتى تموت هكذا قال عبدالله بن سلام لكن قال اخرون ان ان سعد بن ابي وقاص - [00:10:30](#)

سمع النبي يقول في شأنه ما هو اسرح انه قال لعبدالله بن سلام هذا رجل من اهل الجنة والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد وعلى اله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:57](#)